الأهرام

المصدر : المدينة

التاريخ : ١٧ شوال ١٤٠٤هـ

حول أوضاع المسلمين فى الأرجنتين

هذا موجز عن احوال المسلمين فى الارجنتين يتحدث عنه رئيس المركز الاسلامى فى (بيونس ايرس) الأستاذ (محمد مسعود) حيث أمضى سنين طويلة فى هذا البلد البعيد ، كما يساعده فى بسط هذه المعلومات السيد (احمد البرادعى) سكرتير المركز للشؤون العربية .

يقول الأستاذ (البرادعى) ان عدد المسلمين فى الارجنتين (٧٥٠ ـ الف تقريبا) موزعون على ٢٣ محافظة هى محافظات الارجنتين ، ويقطن العاصمة بيونس ايرس حوالى (١٥٠ نسمة) .

وقد اسس هذا المركز عام (١٩٣٢م) من قبل بعض الجالية العربية هناك . وتبدل اسمه عدة مرات حتى أصبح المركز الاسلامى فى عام ١٩٤٨ . وتوجد عشر جمعيات اسلامية فى الارجنتين ست منها بيونس ايرس ، وواحدة فى كومن ، قرطبة ، ومندوسا ، وتوكومان ، وروساريو ، وسنتافين ، وسنتباغر ودى استيرو .

كان الوضع للجالية العربية جيدا حتى الخمسينات عندما اخذت الارجنتين تشهد تقلبات سياسية ، وحكما عسكريا دفع البلاد الى حالة اقتصادية صعبة .

لقد هاجر المسلمون الاوائل الى الارجنتين عام (١٨٦٠م) وكان معظمهم ممن ليس لديهم ثقافة ، ولا تعليم . حتى ان الواحد يجد صعوبة فى القراءة والكتابة ، وعندما هاجر كان ما لديه عن الدين الاسلامى فكرة ليست كاملة .

ثم حل النصر المبين ، فبدأ المركز الاسلامى فى اقامة مسجد له منذ أربع سنوات ، وهو يعتمد فى تامين النفقات على الجالية العربية المسلمة . وقد كلف حتى الآن حوالى مليونى دولار ، وهناك قطعة ارض فى مكان مهم وسط العاصمة تابعة للمركز ، وقد فكر العاملون فى المركز ببيعها ، وتغطية نفقات تكملة المسجد الملحق به .

وقد قام المركز بالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الاسلامى باقامة معسكرات شباب فى الأرجنتين ، والمركز يتطلع الى فتح المجال أما الشباب المسلم لزيارة اخوانه فى البلاد الاسلامية .

وفى أخر كلمة للسيد (احمد البرادعى) قال : أود ان اشير الى نقطة مهمة هى ان المسجد فى الارجنتين بالنسبة للمسلمين لا يمثل مكان صلاة فقط ، وانما هو مركز للقاء ، والاجتماع ، والتعاون ، وتسهيل زواج الفتيان المسلمين من الفتيات لانه كما ذكرنا انفا ان الاب المسلم يواجه ازمة فى هذا الموضوع ، وانه يشعر بالارتياح لتحقق هذا الهدف .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية